وفا سبعة اشهر من جمله وجه وجه جدى وله قرنان واربع
اعين ثنتان من قدام وثنتان من خلف واذانه فى راس
الكتفين فى كل كتف اذن وانفه اعوج وله سن وناب ولسان
ابن ادم وشعره بين الجنبين وله اربع ارجل فى كل رجل
اربع اصابع وكوع حمار وله عجز مشقوق من قدام ذكر ومن
خلف فرج انثى فسبحان الخلاق العليم وذلك يوم الاحد
سلخ شهر رجب سنة اربع واربعين وخمسماية ولما مات الملك
المجاهد رحمه الله فى التاريخ المقدم اتفق اهل العقد على
اقامة ولده الملك الافضل وكان من اهل العلم والادب
والفضل فبايعوه واستقر امره وكانت الاطراف مضطربة وكان
الامير محمد بن ميكاييل المقدم ذكره قد استولى على حرض ومور
وسردد فى حياة ابيه وخطب على ساير الجهات الشامية واقام
كذلك عامين فجرد اليه الملك الافضل الكتايب وجعل على
مقدمها الامير فخر الدين زياد بن احمد الكاملى فقتل اصحاب
ابن ميكاييل وكانت الوقعة فى المهجم يوم الثانى والعشرين
من جمادى

من جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية وهرب ابن ميكاييل
الى صعدة واستولى الملك الافضل على ساير اقطار اليمن وبنى
فى هذا العام المدرسة الافضلية بتعز وبنى مدرسة اخرى بمكة
المشرفة وفى سنة ست وستين خرج عليه المطهر ودخل حرض
وناصره امام الزيدية ثم عاد من غير ان يقاتل وفى سنة سبعين
قبض حصن القاهر وفيها امر ان يمسح على كافة الرعايا فى
ساير جهات مملكته بالذراع الافضلية صدقة عامة شاملة
وفى سنة احدى وسبعين جاء ابن ميكاييل وابراهيم السيانى بن يحيى
الهروى وحصل بينهم وبين ولاة الجهات الشامية حرب فانكسر
الولاة وقتل القاضى جمال الدين محمد بن عمر الشريف ولزم الامير
فخر الدين زياد ورجع الامير على بن اباس بمن معه الى زبيد
فقتله العواربين واخذوا ماله واستولوا على زبيد وجاء
الاشراف عند ذلك بل بادروهم فى الحال حتى نفوهم من المدينة فتوجهوا
نحو الجهات الشامية وارسلوا الامير فخر الدين زياد وطريق الجبل
واما القايد احمد فاطلقه وعاد سالما ثم ان الطواشى اهيف

Copyright © King Saud University